



مركز رصد للدراسات  
الاستراتيجية

Monitor center for  
strategic studies



عاجل

www.zaitunagency.net

عاجل: الفصائل العسكرية تستهدف  
بالمدفعية الثقيلة مواقع قوات الأسد  
على محور أورم الصغرى بريف حلب  
الغربي

الأخبار  
السادسة  
السبت

20-11-2022

العدد 587

(10) صفحات

مقالة العدد

أصابع إيرانية قد تكون خلف تفجير إستانبول



شهد شارع الإستقلال بقلب إستامبول التجاري والسياحي عملية إرهابية مروعة إستهدفت  
أبرياء مدنيون... وبما ان الهدف مواطنون عاديون وليس هدفا سياسيا أو أمنيا أو عسكريا  
أو دبلوماسيا.. فإنه يتناول هدفا هشا نسبيا لا يحظى بحماية خاصة.. وإذا علمنا انه يمر من  
هذا الشارع يوميا أكثر من مليوني عابر فإن ذلك يؤشر إلى استهداف البنية الأمنية العامة  
وخلق شعور من عدم الرضى من الجمهور إتجاهها... إلى جانب أن الرسالة الواجب إيصالها  
إلى القيادة السياسية العليا هي رسالة تحذيرية

بأننا قادرون على خلق مصاعب وعقبات بوجه أي حزب طامح بتجديد ولايته لخمس سنوات بالحكم... أو من الممكن أن تكون جزء من رسالة أكبر بانني أملك أذرعاً قوية ومتعددة ومنتشرة بكل أنحاء المنطقة وبإمكانني تخريب الإستقرار الهش للمنظومة الإقليمية والتي تعاني من ضياع وتحاول تلمس نوعاً من الإستقرار بعد السيولة في التحالفات وطي النزاعات (أو تأجيلها) التي شهدتها المنطقة في العامين الأخيرين

أسرعت السلطات التركية وخلال مدة وجيزة جداً على ضبط بعض خيوط العملية وقدمت على عجل رواية مدعومة بأدلة عن الجهة التي تقف وراء تلك العملية...

وليس غريباً على حزب إرهابي كحزب العمال الكردستاني تنفيذ تلك العملية.. لكن من الواجب التوقف عند الدلالات الزمانية والمكانية لهذا عمل.. بعد أن غابت تلك الأعمال الإرهابية لمدة ٥ سنوات عن المدن الكبرى التركية... لم تكن علاقة الامبراطوريات التي حكمت كل من تركيا وبلاد فارس على ونام يوماً ما... بل إن السمة الغالبة هو إستمرار الصراع بينهما.. منذ فارس وبيزنطة وصولاً إلى الدولة الصفوية والخلافة العثمانية وصولاً إلى عصرنا الحالي

صحيح أن الدولة الصفوية والعثمانية قد وقعتا اتفاقاً لعدم الإحتراب في بدايات القرن السابع عشر ورسم الحدود بينهما (والتي مازالت صامدة لحد الآن).. إلا أن التنافس بينهما لا يزال قائماً.. ويحرص الجانبان على عدم تحوّل إلى صراع... وقد يتضمّن التنافس بينهما نوعاً من التساوم.. فلكلا البلدان مواقف متناقضة من كل القضايا أو الملفات التي يشتركان بها... وكان موقفهما المتناقض من طرفي الصراع بسورية واضحاً حيث دعمت طهران النظام السوري فيما إصطفت أنقرة إلى جانب الثورة... وكل تلك المعارك التي جرت في سورية بين الطرفين من الممكن أن ترى من زاوية الصراع بالوكالة على سورية وموقعها الهام للطرفين

حاولت أنقرة خلال العامين الماضيين تسوية خلافاتها مع بعض دول الخليج العربي وخاصة المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وكسرت الجليد الذي كسى العلاقات بينهما بسبب المواقف المتناقضة من الربيع العربي.. وتبادلا الزيارات على أعلى مستويات الهرم السياسي وبدأ نوع من الاستقرار في العلاقات مرغوباً من الجانب الخليجي والتركي وتاجيل نقاط الخلاف وفصل الملفات عن بعضها وذلك تمهيداً لبداية وثيقة للعلاقات المستقبلية بل تعدى الحديث بينهما الجوانب السياسية والاقتصادية وصولاً للكلام عن مشاريع مستقبلية لتعاون أمني.. وجرى التعبير عن ذلك على لسان الرئيس التركي عندما ردّد أكثر من مرة أن أمن الخليج من أمن تركيا

هذا الإنفتاح العربي الخليجي على تركيا لم يرق لإيران بالتأكيد خاصة أن الدولتان العربيتان بينهما وبين إيران ماصنع الحداد...

أيضاً تم برغبة متبادلة بين تركيا ودولة الاحتلال الإسرائيلي تطبيع العلاقات بينهما وتم كشف مخطط إستخباراتي إيراني على الأراضي التركية في الصيف الماضي غايته إغتيال شخصيات إسرائيلية أو سواح عاديون وذلك لتوتير العلاقة الناشئة بينهما بعد شبه قطيعة والتي تنظر لها طهران بعين الريبة

ما تفكر به أنقرة وتعمل له للتحوّل إلى مركز تصبّ فيه أنابيب الطاقة الآتية من آسيا الوسطى وإقليم كردستان العراق وترك ستريم الآتي من روسيا.. وما يتم التداول بشأنه من نقل غاز إسرائيلي مسروق من شواطئ فلسطين المحتلة أو ما يمكن أن يتم في المستقبل من أنابيب غاز من الخليج العربي تتيح تحويل تركيا إلى منصة لتوريد الغاز إلى أوروبا وهذا يقوي من موقع تركيا الإستراتيجي على حساب الدولة الإيرانية والتي تطمح للعب دور عالمي بقضية الطاقة لماذا تفجير إستانبول الآن؟

لا يختلف إثنان أن حزب العمال الكردستاني التركي هو تحت المظلة الإيرانية بل ويعتبر بالعراق أحد فصائل الحشد الشعبي ويتلقى روايته وتسليحه منه... ولا يغيب عن البال التوظيف الإقليمي من قبل طهران للحزب كمخرب في استنزاف القدرات التركية (الأمنية والعسكرية) و تخريب السلم الاجتماعي بين مكونات الشعب التركي.. ويلتقي هذا الحزب مع منظومة أذرع إيران الإقليمية المودلجة والعابرة للحدود والتي لاتعترف بالحدود الوطنية للدول وتنتهج العنف كسياسة رئيسية إلى جانب التربية العقائدية للشبيبة من الصغار واليا فعين وتكوين نشأ جديد مستعد للتضحية بنفسه في سبيل مبادئ تم تلقينه إياها باكراً

تعاني إيران في هذه الأيام من صعوبات كبرى كانت حصيلة لسياساتها في الإقليم والعالم... حيث لم يتم التوصل للتوقيع على إتفاق نووي جديد مع الولايات المتحدة والدول الأوروبية الثلاث ويبدو أنه لن يوقّع أبداً... وبالتالي مازالت العقوبات القصوى الأمريكية مفروضة عليها ويوجد نية غربية بتحويل ملفها النووي إلى مجلس الأمن.. كما أنها لم تجد من طريق آخر غير تورطها مباشرة إلى جانب الجيش الروسي في غزوه لأوكرانيا عبر مشاركة مسيراتها وصواريخها بضرب مدن أوروبية أوكرانية في إستعداد واضح وفاضح للغرب الجماعي والمجتمع الدولي عموماً..

كما أن عودة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لسدة الحكم لخمس سنوات قادمة أمر يؤرّقها كثيراً... وإضافة لعدم توفر حصيلة إيجابية من خمس لقاءات جرت مع المملكة العربية السعودية في بغداد.. وإلغاء الجولة

السادسة ويمكن ان لاتعتقد ابدا بعد رحيل رئيس الوزراء العراقي الاسبق مصطفى الكاظمي... إن أداء الجيش الروسي السيئ وإحتمالات تعرضه لهزيمة في اوكرانيا تزداد مع طول أمد المعركة وتحول اوكرانيا لمستنقع يستنزف الشريك الروسي والذي بدأ وهج بريقه السياسي وسطوته العسكرية بالتلاشي رويدا رويدا... وبالتأكيد نظام الملاي لا يحتمل خسارة إستراتيجية للشريك الروسي لأنها ستعكس عليه سلبا وإزاء تصاعد موجة الإحتجاجات الإيرانية والتي تضغط بقوة على صانع القرار السياسي بطهران فتفقد صوابه احيانا.. وبالنظر لجدية التهديدات الإيرانية المتكررة للمملكة العربية السعودية بتمويل المحطات الفضائية الداعمة للاحتجاجات بل و طالبت الإتهامات المملكة بدعم لوجستي للمحتجين أنفسهم.. وإزاء تغير المزاج الاوربي والذي كان مؤيدا للعودة للاتفاق النووي وإلى علاقات طبيعية مع طهران ..حيث تتالت المواقف الاوربية المنذدة بالتعاون العسكري بين موسكو وطهران في اوكرانيا مع تصاعد لهجة الادانة الشديدة لعمليات القمع للمحتجين الايرانيين والتي اسماها الرئيس الفرنسي بالثورة. والتي وصلت مؤخرا لفرض عقوبات على شخصيات إيرانية متهمة بممارسة القمع في سابقة لم تكن معهودة من الجانب الاوربي..

وبسبب حاجة القيادة الإيرانية لوقف دعم الاحتجاجات ضدها بكل أشكاله فإن مسلسل التصعيد من جانب طهران قد بدأ من بغداد بقتل مواطن أمريكي يعمل بوكالة تنمية امريكية بعد يومين من استلام محمد شياع السوداني لرئاسة الوزارة في العراق.. أعقبه اعتداء على ناقله نفط يملكها رجل أعمال إسرائيلي قبالة سواحل عمان... مع توقع العديد من المراقبين لاحتمال هروب إيراني للامام تسعى له القيادة الحالية للفت الانظار عن القمع الداخلي والوصول لحافية هادئة مع العديد من الأطراف الإقليمية والدولية ..فبعد قصف إقليم كردستان العراق للمرة الثانية بعد إندلاع التظاهرات بإيران وتوقع العديد من المتابعين لهجمات قد تشنها طهران على منشآت مدنية في بلدان الخليج العربي عبر أذرعها.. ولأن حزب العمال الكردستاني التركي أحد الأذرع تلك والذي لا يمكن ان يقدم على عملية كبيرة بحجم عملية تفجير إستانبول دون أوامر من قيادة الحزب في قنديل (وليس الصغار الموجودون في كوباني)... ولا يمكن لقيادة قنديل إلا تنفيذ الأجندة الإيرانية في المنطقة وتحذير الدولة التركية من مغبة الإنجرار مع الموجة المعادية لإيران او حتى إشغال الراي العام العالمي عن متابعة الحدث الإيراني... إن التهديد الإيراني الواضح لدول العالم والإقليم لن أحترق لوحدي من الداخل سأحرق المنطقة معي قد تكون سببا كافيا لإستهداف العمق التركي....

### تركيا تقصف جواً مواقع في سوريا: وقت الحساب بدأ



شن سلاح الجو التركي غارات على نقاط متفرقة من مناطق نفوذ "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) في أرياف حلب والرقعة، تزامناً مع إعلان وزارة الدفاع التركية عما أسمته "وقت الحساب".

وقالت الوزارة عبر حسابها الرسمي في تويتر في وقت مبكر من فجر اليوم، الأحد ٢٠ من تشرين الثاني، إن "وقت الحساب على الهجمات الغادرة قد بدأ"، مرفقة صورة لطائرة حربية.

تبع ذلك تسجيل مصور نشرته الوزارة يظهر استهدافاً جويّاً لما قالت إنها "أعشاش الإرهاب" دون تحديد المنطقة.

أصوات انفجارات متسلسلة سمعت في مدينة المالكية شرقي محافظة الحسكة، وسط معلومات عن إخلاء "قسد" لنقطتين عسكريتين لها في محيط بلدة الدرباسية الملاصقة للحدود التركية.

بينما قالت " وكالة نور ومقرها شمال شرقي سوريا، إن مدينة عين العرب/ كوباني الواقعة على الحدود السورية- التركية تعرضت لقصف من قبل الطائرات الحربية التركية في الوقت نفسه.

ونقلت "الوكالة" عن مصادر ميدانية، لم تسمّها، أن الطيران الحربي التركي استهدف "تلة مشته نور" جنوب شرقي عين عرب بثلاث غارات جوية، إضافة إلى موقع آخر بالقرب من "الإذاعة" غربي المدينة.

مراسل غنبلدي شمالي حلب قال إن غارات جوية تركية أيضاً طالعت مواقع لـ "قسد" شمال وشرقي محافظة حلب، دون ورود معلومات عن مواقع الاستهداف بدقة.

ونشر الصحفي التركي ليفين كمال، عبر "تويتر"، أسماء سبع مدن وقرى شمالي سوريا قال إنها تعرضت لقصف جوي تركي مع بدء العمليات التركية في المنطقة.

النظام غير مستثنى

استهدفت الطائرات التركية مواقع تتمركز فيها قوات النظام إلى جانب “قسد”، أسفرت عن مقتل وإصابة عناصر من قوات النظام، بحسب وسائل إعلام محلية موالية لـ “قسد”.

وقالت “وكالة هاوار” المقربة من “قسد”، إن عنصرين من قوات النظام السوري أصيبا باستهداف تركي موقعاً لهما غربي محافظة الحسكة.

تبع ذلك استهداف جوي آخر لقوات النظام في ريف زركان الشمالي، في الريف الشمالي للحسكة، إضافة إلى نقطة تتمركز أخرى في مدينة تل رفعت بشمالي حلب، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد غير معروف، بحسب “هاوار” من جانبها نقلت “نورث برس” عن مصدر طبي لم تسمه أن إصابة بليغة تعرض لها جندي من قوات النظام نتيجة القصف التركي على عين العرب شمالي سوريا.

حسابات إخبارية موالية للنظام، قالت عبر “فيس بوك” إن عسكريين اثنين من الجيش السوري أصيبا بجروح نتيجة استهداف نقطة لهم في قرية قزعلي في الريف الغربي لتل أبيض إثر قصف تركي. وقال مدير المركز الإعلامي لـ “قسد” فرهاد شامي، عبر حسابه الرسمي في “تويتر” إن قتلى وجرحى من قوات النظام خلفهم القصف التركي على مواقع متعددة شمالي سوريا.

بينما لم يشر شامي إلى حصيلة الأضرار التي خلفتها الغارات الجوية على مواقع “قسد” في المناطق نفسها. توقعوا تصعيداً

حملة القصف التركي على سوريا والعراق سبقها بيوم واحد تحذيرات أطلقتها القنصلية الأميركية في أربيل، لرعاياها من السفر إلى شمال شرقي سوريا وشمالي العراق، مشيرة إلى أنها “تراقب تقارير موثوقة، عن عمل عسكري تركي محتمل، في سوريا والعراق”.

وعلق النظام السوري في ١٦ من تشرين الثاني الحالي، على حادثة التفجير في منطقة تقسيم بمدينة إسطنبول التركية، بأن “سوريا تدين الإرهاب أينما كان”، وذلك على لسان وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد. وحذر المقداد السلطات التركية من أي استغلال للحادثة، والتذرع بمثل هذه الأحداث للقيام بنشاطات أو “خطوات قد تزيد من الوضع القائم حدة وتفجراً”.

سبق ذلك في ١٥ من تشرين الثاني الحالي، بيان أصدره “حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)” قال فيه إن تركيا “تهيئ الأرضية لهجمات جديدة على مناطقنا من خلال اتهاماتها لقواتنا ومناطقنا في انفجار إسطنبول”، بحسب ما نقلت “وكالة هاوار”.

الرئيس المشترك لـ “PYD”، الذي يشكل نواة “الإدارة الذاتية”، صالح مسلم، قال إن تركيا “هيأت سيناريو التفجير، وسيشنون هجوماً عندما تحين لهم الفرصة” في إشارة منه إلى تركيا. حساب على ماذا؟

قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، الجمعة، إن الهجمات الإرهابية التي شهدتها ولايتا إسطنبول ومرسين التركيتين، خلال فترتين زمنيةيتين مختلفتين، نفذها “إرهابيون من منبج”.

ونقلت وكالة “الأناضول” عن صويلو خلال عرضه لموازنة الوزارة لعام ٢٠٢٣ في لجنة التخطيط والميزانية التابعة للجمعية الوطنية الكبرى لتركيا، أن تركيا تحارب “هيكلاً إرهابياً بدعم خارجي مكثف” في إشارة منه إلى القوات الكردية المدعومة أمريكياً شمالي سوريا.

“القادة الذين دبروا هذا الهجوم موجودون أيضاً في منبج، الأمر بهذه البساطة، أمريكا تقف وراء حزب (الاتحاد الديمقراطي) وحزب (العمال الكردستاني)”，أضاف صويلو.

وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أعلن، في ١٣ من تشرين الثاني الحالي، عن وصول عدد قتلى الانفجار الذي وقع في شارع الاستقلال باليوم نفسه، إلى ستة أشخاص وإصابة ٥٣ آخرين، إلا أن عدد المصابين ارتفع لاحقاً إلى أكثر من ٨٠، وفقاً لبيانات رسمية.

وسبق لأنقرة أن لوحّت بعمليات عسكرية في المنطقة، لتأمين أمنها القومي، الأمر الذي تقابله واشنطن، التي تدعم “قسد”، بالرفض.

ويعتبر “حزب العمال الكردستاني”，الذي تأسس في سبعينيات القرن الماضي، على قائمة المنظمات الإرهابية في كل من أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وتركيا وأستراليا، بينما تعتبر تركيا أن “قسد” امتداد للحزب الذي تعتبره خطراً على أمنها القومي.

وسبق لتركيا أن شنت عمليات عسكرية في الشمال السوري ضد “قسد”，إضافة إلى حملات قصف شهدتها الشمال السوري من قبل الجيش التركي، تركزت في أرياف الحسكة والرقّة.

## غارات جوية تركية مكثفة على مواقع ميليشيا "قسد" شمالي سوريا



شنت الطائرات الحربية التركية، فجر اليوم الأحد، غارات جوية على مواقع ونقاط ميليشيا "قسد" شمال سوريا، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقال مراسل "وكالة زيتون" إن طائرات حربية تركية استهدفت بغارات جوية مواقع ونقاط لميليشيا "قسد" ونظام الأسد، في مناطق، عين دقنة، وتل رفعت، ومنع، ومرعناز، والمالكية، بريف حلب الشمالي.

وأكد المراسل أن الاستهداف أسفر عن سقوط ٣ قتلى، وأكثر من ٩ جرحى في صفوف قوات نظام الأسد وميليشيا "قسد"، إضافة لخسائر مادية لحقت في عتاد هم العسكري.

وأضاف المراسل، أن طائرة حربية تركية استهدفت مواقع ونقاط عسكرية لميليشيا "قسد"، في منطقة صوامع خفية السالم، غرب بلدة عين عيسى، بريف الرقة الشمالي.

كما استهدفت الطائرات التركية مواقع ونقاط ميليشيا "قسد" العسكرية في منطقة، صوامع ظهر العرب، بريف الدرباسية، شمال الحسكة، وفقاً للمراسل.

وبالتزامن مع ذلك، قصف الجيش التركي بقذائف المدفعية والهاون، مواقع ونقاط عسكرية لقوات نظام الأسد وميليشيا "قسد" في محيط مدينة تل رفعت، والقرى المحيطة بها، بريف حلب الشمالي، كما أفاد المراسل.

وتواصل القوات التركية بشكل دوري، عبر الطائرات الحربية أو المسيرة، والمدفعية الثقيلة، استهداف مواقع ونقاط قوات نظام الأسد، وميليشيا "قسد" على عدة محاور مختلفة، وغالباً ما تسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

## "قسد" تفرض على سكان القامشلي حراسة أحيائهم



فرضت "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) الذراع العسكرية لـ "الإدارة الذاتية" لشمال شرقي سوريا، على سكان عدة أحياء في مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة، تنظيم مجموعات لـ "حماية أحيائهم".

وأفاد مصدر خاص في القامشلي يوم، السبت 19-11-2022، أن "قسد" بدأت بتنظيم قوائم تضم عدداً من سكان الأحياء التي تسيطر عليها في مدينة القامشلي، لإجبارهم على القيام بعمليات حراسة ليلية للأحياء بحجة حمايتها من خلايا تنظيم "الدولة" و"اللصوص".

وضمت الأحياء التي ستفرض "قسد" على سكانها عمليات الحراسة كلاً من حي "الأربوية" و"السريان" و"الثورة" و"قدور بيك" و"قناة السويس" و"الأشورية"، على أن يقسم كل حي إلى عدد معين من القطاعات (قطاعان أو ثلاثة)، وذلك بإشراف عناصر من "قوات الحماية الجوهرية" (ميليشيا مسلحة من أنصار "قسد" لديها

مقار في أغلب الأحياء).

ومساء الجمعة، اعتقلت "قسد" شخصاً من حي "الأربوية" في مدينة القامشلي، بتهمة الانتماء لتنظيم "الدولة الإسلامية"، الأمر الذي أعقبه إلزام "قسد" شبان الحي بحراسته.

أحد سكان حي "الأربوية" تحفظ على ذكر اسمه لأسباب أمنية، قال لعنب بلدي، إن المعتقل نازح ينحدر من منطقة الباغوز بريف دير الزور، دون أن يعرف ذوهه حتى الآن الوجهة التي نقلته إليها "قسد".

وتسيطر "قسد" على كامل مدينة القامشلي باستثناء المربع الأمني الذي يضم الدوائر الخدمية، وحي "زنود" الذي تسيطر عليه قوات النظام السوري.

وتأتي هذه الإجراءات مع عودة التهديدات التركية بشن عملية عسكرية ضد مناطق سيطرة "قسد" في شمال شرقي سوريا بعد اتهامها بالوقوف خلف التفجير الأخير الذي استهدف شارع تقسيم باسطنبول.

وعقب تفجير شهادته منطقة تقسيم وسط مدينة اسطنبول التركية، في 13 من تشرين الثاني الحالي، نقلت صحف ومواقع إخبارية تركية عن مسؤول تركي (لم تسمه)، اعتزام أنقرة ونيتها ملاحقة أهداف شمالي سوريا بعد استكمال عملية ضد حزب "العمال الكردستاني" شمالي العراق.

وفي ١٥ من تشرين الثاني الحالي، أصدر حزب "الاتحاد الديمقراطي (PYD)"، الذي يشكل نواة "الإدارة الذاتية" شمال شرقي سوريا، بياناً قال فيه إن تركيا "تهيئ الأرضية لهجمات جديدة على مناطقنا من خلال اتهاماتها لقواتنا ومناطقنا بأنفجار اسطنبول"، بحسب ما نقلته وكالة "هاوار" الكردية.

الرئيس المشترك لـ "PYD"، صالح مسلم، قال إن تركيا "هيأت سيناريو التفجير، وسيشنون هجوماً عندما تحين لهم الفرصة"، بحسب تعبيره.

### "الأمن العام" يعلن القبض على خلية تستهدف الأتراك شمالي سوريا



أعلن "جهاز الأمن العام" العامل في مدينة إدلب إلقاء القبض على ما أسماها "خلية أنصار الله" يوم السبت 19-11-2022 وجاء في بيان صادر عن "جهاز الأمن العام"، أنه بعد عدة عمليات "محكمة"، ألقى القبض على المجموعة "ذات الصلة بتنظيم (الدولة الإسلامية)"، والتي كانت تقوم باستهداف المجاهدين في منطقة جبل الزاوية واستهداف الجيش التركي. "ولم يسبق أن تبنت أو أعلنت مجموعة باسم "خلية أنصار الله" تنفيذ أي عملية شمال غربي سوريا. المتحدث الرسمي باسم "جهاز الأمن العام"، ضياء العمر، نشر صوراً لخمسة أشخاص قال إنهم من "أعضاء الخلية الضالعة باستهداف المجاهدين في جبل الزاوية، والنقاط التركية".

وقبل أيام، أعلن "الأمن العام" تسليم السلطات الإيطالية متزعم ووريث "مافيا كامورا"، وأحد المطلوبين الدوليين، الإيطالي برونو كاربوني، بعد القبض عليه في آذار الماضي.

ومطلع تموز الماضي، أعلن "جهاز الأمن العام" إلقاء القبض على عناصر يتبعون لجماعة تدعى "سرية أنصار أبي بكر".

وسبق لهذه "السرية" أن تبنت عدة عمليات شمالي سوريا، استهدفت من خلالها قوات تتبع للجيش التركي، الذي تُطلق عليه اسم "الناثو التركي".

ويتكرر إعلان "الأمن العام" عن إلقائه القبض على مطلوبين و"خلايا نائمة"، أو "عملاء للنظام"، بحسب ما ينشره بشكل دوري على حساباته الرسمية، رغم أن مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام" التي يعمل بها "الأمن العام" تخضع لرقابة وقبضة أمنية منذ توقف المعارك عقب ما يُعرف باتفاق "موسكو" في 5 من آذار 2020.

ويعتبر "جهاز الأمن العام" المسؤول عن العديد من عمليات ملاحقة المطلوبين أمنياً، أما الإجراءات القضائية في المنطقة فتقع تحت مسؤولية وزارتي العدل والداخلية التابعتين لحكومة "الإنقاذ".

وكان مكتب التواصل في "تحرير الشام" نفى لعنب بلدي في وقت سابق تبعية "الجهاز" لها.

ودائماً ما يعلن "جهاز الأمن العام" الذي ينفي تبعيته لـ "الهيئة" عن تنفيذ عمليات عديدة، كملاحقة خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، وإلقاء القبض عليهم أو قتلهم، إضافة إلى ملاحقة المخبرين التابعين لقوات النظام، وعصابات السطو المسلح، وتهريب المخدرات.

### عراقيل تواجه "الآلية الدولية" للكشف عن مصير المفقودين في سوريا



على طاولة الجمعية العامة للأمم المتحدة، طُرحت الآلية الدولية للكشف عن مصير المفقودين في سوريا، عبر "اللجنة الثالثة" ، للتصويت عليها من قبل الدول، ما أثار تساؤلات حول جدوى التصويت، والخطوات التالية حيال ملف المعتقلين والمختفين قسراً.

وفي 16 من تشرين الثاني الحالي، صوّتت 90 دولة لمصلحة مشروع قرار بعنوان “حالة حقوق الإنسان في سوريا”، بينما رفضت 14 دولة مشروع القرار، وامتنعت 68 دولة عن التصويت. ويرحب مشروع القرار بدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لإنشاء مؤسسة دولية مختصة بمعالجة مصير المفقودين في سوريا، عُرفت باسم “الآلية الإنسانية الدولية للكشف عن مصير المفقودين.”

نجاح “جزئي”

تهدف الآلية إلى الكشف عن مصير المختفين قسراً والمعتقلين لدى مختلف أطراف النزاع في سوريا، من خلال تشكيل مؤسسة مستقلة برقابة أممية.

مدير مبادرة “تعافي”، أحمد حلمي، قال لعنب بلدي، إن الضغط الذي مارسته المنظمات السورية حقق نجاحاً جزئياً، إذ استطاعت المنظمات التأثير على نص القرار الصادر عن “اللجنة الثالثة” (الاجتماعية والإنسانية والثقافية) لطرح مشروع القرار، ومطالبة الدول بتحريك فوري تجاه ملف المختفين قسراً. ومشروع القرار هذا جزء من القرارات أو مشاريع القرارات الدورية التي تتبناها “اللجنة الثالثة” في تقاريرها سنوياً.

ويعتبر تبني الآلية من قبل اللجنة وطرحها للتصويت أمام الدول ترحيباً بالآلية وبمشروع قرار “حالة حقوق الإنسان في سوريا”، لكنه ليس قراراً إلزامياً، وفق ما قاله مؤسس ومنسق “رابطة معتقلي ومفقودي صيدنايا”، دياب سريّة، لعنب بلدي.

ما الخطوة التالية؟

يرى مؤسس ومنسق “رابطة معتقلي ومفقودي صيدنايا”، دياب سريّة، أن مسؤولية المنظمات الاستمرار بحملات المناصرة والضغط على الدول لإقناع إحداها بكتابة قرار مستقل بالجمعية العامة للأمم المتحدة ورفعها للتصويت.

وتعمل المنظمات السورية المعنية بشؤون المفقودين على الضغط على الدول لتشكيل مجموعة عمل تطرح القرار الذي يقضي بإنشاء المؤسسة المقترحة ضمن الآلية الدولية للكشف عن مصير المفقودين. ويتطلب إنشاء قرار مستقل أن تتسلّم إحدى الدول قيادة الملف، بينما تنضم مجموعة دول أخرى للعمل على صياغة القرار وطرحه للتصويت ليكون قراراً ملزماً.

واعتبر مدير مبادرة “تعافي”، أحمد حلمي، هذه الخطوة هي الأصعب، فطرح قرار خاص بدولة محددة يعني الالتزام بالقرار، ويتطلب دعماً كبيراً من قبل الدول. وأشار حلمي إلى أن المنظمات تعمل على ضمان أكبر عدد ممكن من الأصوات الداعمة للقرار، لضمان تمثيل عابر للقارات.

بينها موقف روسيا والنظام..

عراقيل تواجه المنظمات

بعد التصويت خلال اجتماع “اللجنة الثالثة”، ظهر موقف النظام السوري وحليفه الروسي والإيراني، الذي رفض مسودة الآلية واعتبرها “تسييساً” للملفات الإنسانية في سوريا.

### لماذا منح بايدن حصانة لابن سلمان في مقتل خاشقجي



حكمت إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، بمنح ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، حصانة سيادية في قضية مدنية تتعلق

بقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، ما ينهي فعلياً أي محاولة لمحاسبته في جريمة القتل. وفي ملف صدر في وقت متأخر من الخميس 17-11-2022، قالت وزارة العدل الأمريكية، إن

ترقية ولي العهد الأخيرة لمنصب رئيس الوزراء تعني أنه "رئيس الحكومة الحالي، وبالتالي فهو محصن" من الدعوى القضائية.

وكان العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، عين الأمير محمد رئيساً للوزراء في مرسوم ملكي، في أواخر أيلول الماضي، وهو ما يتوافق مع المسؤوليات التي كان يمارسها فعلياً. وأضافت الوزارة، "لقد أعربت حكومتنا عن قلقها البالغ بشأن مقتل خاشقجي المروع، وأثارت هذه المخاوف علناً ومع أعلى المستويات في الحكومة السعودية." وأشارت إلى أن الولايات المتحدة فرضت أيضاً عقوبات مالية، وقيوداً على التأشيرات للضالعين في جريمة القتل، بحسب ما نقلته صحيفة "الجارديان" البريطانية. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، أدريان واتسون، "هذا قرار قانوني اتخذته وزارة الخارجية بموجب مبادئ راسخة منذ فترة طويلة من القانون الدولي العرفي." "قتل مجدداً"

قتل خاشقجي، وهو سعودي الجنسية كان يقيم في ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة، وكان يكتب منتقداً قمع ولي العهد السعودي للتعبير والمعارضة داخل المملكة، على يد عملاء سعوديين في القنصلية السعودية باسطنبول في تشرين الأول 2018.

خلص تقرير استخباراتي غير سري عن جريمة القتل، أصدرته إدارة بايدن بعد فترة وجيزة من تولي الرئيس منصبه، إلى أن الأمير محمد أمر بالقتل. أكد التقرير المكون من أربع صفحات والذي صدر في 25 من شباط 2021، وجهة النظر المشكوك فيها منذ فترة طويلة بأن الملك المستقبلي البالغ من العمر 37 عاماً كانت له يد شخصية في القتل العنيف لأحد أبرز منتقديه.

من جهته، نفى ابن سلمان المزاعم، وطلب الحصانة من الملاحقة القضائية، زاعماً أن مناصبه الحكومية والملكية المختلفة تمنحه الحصانة وتضعه خارج اختصاص المحاكم الأمريكية. لكن بصفته ولياً للعهد، لم يكن ابن سلمان مؤهلاً للحصانة السيادية التي تشمل عادة رئيس دولة أو رئيس حكومة أو وزير خارجية، ولم يكن ابن سلمان أيّاً منهم. بعد ذلك، قبل أيام قليلة من تفكير إدارة بايدن الشهر الماضي في مسألة الحصانة، تمت ترقية ابن سلمان إلى منصب رئيس الوزراء من قبل والده، الذي عادة ما يتولى هذا المنصب. وقالت خطيبة خاشقجي السابقة خديجة جنكيز، عبر حسابها على "تويتر" بعد دقائق من نشر الخبر، "مات جمال مرة أخرى اليوم". وأضافت، "اعتقدنا أنه ربما يكون هناك ضوء للعدالة من الولايات المتحدة الأمريكية، لكن مرة أخرى، جاء المال أولاً".

### أمريكا تحذر من احتمالية عمليات تركية في سوريا والعراق



قالت القنصلية الأمريكية العامة في أربيل، إنها تراقب تقارير موثوقة ومفتوحة المصدر حول عمل عسكري تركي محتمل بشمال سوريا وشمال العراق في الأيام المقبلة. وأضافت القنصلية، في بيان لها، تحت عنوان "إنذار أمني"، مساء الجمعة 18-11-2022، أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تنصح مواطنيها بتجنب زيارة هذه المناطق. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، الجمعة، في تصريح صحفي لقناة "العربية"، إن عمليات بلاده في سوريا والعراق لن تتوقف. وأضاف الوزير أن "ضربات قواتنا وعملياتنا الخاصة التي تنفذها القوات

المسلحة وأجهزة الاستخبارات ضد قيادات حزب (العمال الكردستاني) و(وحدات حماية الشعب) ستستمر في شرقي سوريا، وشمال العراق.

وعقب تفجير شهادته منطقة تقسيم وسط مدينة اسطنبول التركية، في 13 من تشرين الثاني الحالي، نقلت صحف ومواقع إخبارية تركية عن مسؤول تركي (لم تسمه) اعتزام أنقرة ونيته ملاحقة أهداف شمالي سوريا بعد استكمال عملية ضد حزب "العمال الكردستاني" شمالي العراق.

وسبق أن أعربت عدة جهات عن مخاوفها إزاء احتمال رد تركيا في سوريا عسكرياً على حزب "العمال الكردستاني" الذي تتهمه بأنه وراء التفجير.

وقال وزير الخارجية في حكومة النظام السوري، فيصل المقداد، قبل نحو ثلاثة أيام، إن النظام يحذر السلطات التركية من أي استغلال للحادثة (تفجير تقسيم)، والتذرع بمثل هذه الأحداث للقيام بنشاطات أو "خطوات قد تزيد من الوضع القائم حدة وتفجراً."

جاء تحذير المقداد رداً على سؤال حول ما جرى في اسطنبول، وما تبعه من تصريحات تركية بأن أنقرة تعتزم ملاحقة أهداف كردية شمالي سوريا.

وفي ١٥ من تشرين الثاني الحالي، أصدر حزب "الاتحاد الديمقراطي (PYD)"، الذي يشكل نواة "الإدارة الذاتية" شمال شرقي سوريا، بياناً قال فيه إن تركيا "تهيب الأراضية لهجمات جديدة على مناطقنا من خلال اتهاماتها لقواتنا ومناطقنا في انفجار اسطنبول"، بحسب ما نقلته وكالة "هاوار" الكردية.

الرئيس المشترك لـ "PYD"، صالح مسلم، قال إن تركيا "هيات سيناريو التفجير، وسيشنون هجوماً عندما تحين لهم الفرصة"، بحسب تعبيره.

### العثور على جثمان طالب سوري في إحدى غابات تركيا



عثرت الشرطة التركية يوم الجمعة على جثة شاب سوري في إحدى غابات مدينة "دوزجة" الواقعة شمال غربي تركيا. ونقل عن موقع إلكتروني تركي إن الطالب السوري "ميلاد المحمود" وُجد ميتاً في إحدى غابات مدينة "دوزجة".

وأضاف الموقع التركي أن "المحمود"، الذي تم العثور عليه متوفياً في الغابة، يدرس بقسم الأحياء في كلية الآداب والعلوم بجامعة "دوزجة". وأكد الموقع أن فرق الشرطة بدأت عمليات البحث عن "ميلاد" في المنطقة المحيطة لتجده ميتاً حوالي الساعة الخامسة مساءً في الغابة.

\*فتح تحقيق بالحادثة  
كما قامت فرق الشرطة التركية بنقل جثمان "ميلاد المحمود" إلى مستشفى "دوزجة" الجامعي لتشريحها ومعرفة سبب الوفاة.

ووفقاً للموقع التركي، فتحت الشرطة تحقيقاً لمعرفة أسباب وفاة "ميلاد المحمود" خاصة وأنه لا توجد عليه أي آثار ضرب أو طعن أو ما شابه.

وكانت الشرطة التركية قد عثرت 10 تشرين الثاني نوفمبر الحالي على 5 أفغان مقتولين طعنًا داخل أحد المنازل في حي "ألتينداغ" في أنقرة، حيث بدأت السلطات تحقيقاتها بالحادثة وسط ترجيحات بأن الشبان قُتلوا قبل أسبوع.

### مقتل 4 جنود للنظام في غارات جوية إسرائيلية على سوريا



أعلنت وكالة أنباء النظام "سانا" عن مقتل أربعة جنود وإصابة آخر بجروح صباح يوم السبت 19-11-2022، جراء غارات إسرائيلية على مواقع في المنطقة الوسطى والساحلية.

ونقلت "سانا" عن مصدر عسكري قوله إنه "حوالي الساعة 6.30 من صباح يوم السبت نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من فوق البحر المتوسط

من اتجاه بانياس، مستهدفاً بعض النقاط في المنطقة الوسطى والساحلية." وأضاف المصدر أن "الوسائل الدفاعية الجوية تصدت لصواريخ العدوان، الذي أدى إلى مقتل أربعة عسكريين وإصابة عسكري بجروح ووقع خسائر مادية." وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بسماع انفجارات في محافظة اللاذقية الساحلية وكذلك مناطق حماة وحمص وسط سوريا. ونفذت "إسرائيل" مئات الضربات على أهداف داخل سوريا في السنوات الأخيرة، لكنها نادراً ما تعترف أو تناقش مثل هذه العمليات.

### التذكير اليومي ب التقويم الهجري يوم الأحد

## التقويم الهجري

باقي على **رَضَان** ١٢٢ يوم

**٢٦**

١٤٤٤ هـ

Rabi-Al-Thani 4 1444

**٢٠**

نوفمبر 2022

November 11 2022

**الأحد**

SUNDAY

### تعلم حديث

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

"إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعْنَتُهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ"

متفق عليه

س : من القائل : اتبعوا ولا تبثدعوا فقد كفيتم؟

ج : عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

**سؤال**

**جواب**